

تم إعداده وفق معايير عالمية

بدء الدراسة بدبلوم التعليم الابتدائي لإعداد المعلمين في جامعة قطر

■ غنوة علواني

في إطار التعاون بين جامعة قطر والمجلس الأعلى للتعليم وكلية التربية والتنمية البشرية بجامعة تكساس ايه اند ام بدأت أمس الأول الدراسة في برنامج دبلوم التعليم الابتدائي لإعداد المعلمين بجامعة قطر. ويهدف هذا البرنامج إلى إعداد معلمي الفصول للمرحلة الابتدائية وتزويدهم بالمهارات اللازمة للقيام بمهمة التدريس بالجامعة ونظرائهم من جامعة تكساس.

وسيمكن هذا البرنامج من إعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية ليتوافقوا مع عمليات التطوير في المناهج التعليمية للمدارس القطرية، ويقود هذا البرنامج كل من الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية بجامعة قطر والدكتور دوغلاس بالمر العميد المساعد بكلية التربية بجامعة تكساس وقد ذكرت الدكتورة حصة صادق أن أكثر من 300 طالبة تقدمن للالتحاق بهذا البرنامج وتم قبول 70 منهن. وأضافت أن هذا البرنامج يأتي في إطار التعاون مع أكثر من مؤسسة أكاديمية توافقاً مع احتياجات مشروع تطوير التعليم في دولة قطر ومتوائماً مع توجه الجامعة نحو

تطوير برامج الكليات والتعاون مع مؤسسات أكاديمية أخرى بهدف تبادل الخبرات واثراء البرامج الدراسية بتجارب جديدة ومتنوعة، وقالت الدكتورة حصة: ان كلية التربية وبهدف التطوير قد أوقفت القبول في برامج إعداد المعلمين على مستوى البكالوريوس ولجميع التخصصات عدا تخصصي التربية الفنية والتربية البدنية وعلوم الرياضة، وعملت الكلية على تكوين رؤية جديدة وصياغة نهج جديدة وبرامج دراسية تتواءم مع التغييرات

هذا وقد تم بناء البرنامج وفقاً



د. خالد فرج

للمعايير العالمية المعتمدة في بناء برامج إعداد المعلمين، وكذلك معايير المناهج المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للتعليم. أما لغة التدريس في جميع المقررات فستكون اللغة الإنجليزية. عدا مقرر طرق تدريس اللغة العربية. وسيركز البرنامج على إعداد معلمي الفصول للمرحلة الابتدائية لتدريس المواد الأربع التي تم إعداد معايير مناهجها من قبل المجلس الأعلى للتعليم وهي: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، العلوم، والرياضيات. وستحصل الدراسات



جانب من البرنامج



د. دوغلاس بالمر

على فترة تدريب عملية مكثفة تبدأ مع المقررات التربوية الأولى وتستمر حتى مقرر التربية العملية. وإن فترة الأعداد في البرنامج ستكون 10 شهور تبدأ من الثالث الأخير من شهر أغسطس إلى نهاية شهر يونيو. وسيقوم بالتدريس في جميع المقررات فريق مشترك من كلية التربية بجامعة قطر وكلية التربية والتنمية البشرية من جامعة تكساس ايه اند ام. وسيحصل خريجو البرنامج على شهادة دبلوم التعليم الابتدائي من

جامعة قطر وشهادة اتمام البرنامج من جامعة تكساس ايه اند ام. كما ستتاح الفرص للخريجات للعمل في المدارس المستقلة. ويدوره أكاد الدكتور بالمر أنه في بداية عام 2004 قام سبعة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة تكساس بالتعاون مع خمسة عشر من نظرائهم بجامعة قطر بالتخطيط لهذا البرنامج، وقد عمل الجميع بروح الفريق الواحد لجعل هذا البرنامج يرى النور، وقال ان هدف البرنامج هو إعداد معلم متميز يتلاءم مع المعايير العالمية المعتمدة، وهناك عدة سمات مميزة لهذا البرنامج أهمها أن لغة التدريس ستكون الإنجليزية ماعدا مقرر طرق تدريس اللغة العربية ويعمل أعضاء الفريق معاً ويؤهل هذا البرنامج المدرسين للتدريس باللغتين العربية والإنجليزية، ويعكس المنهج المتبع في البرنامج الإصلاح والتطوير في المنهج القطري. وقال ان الحاصلين على شهادة البكالوريوس في التدريس هم الذين سيحصلون على فرصة للمشاركة في البرنامج. ويدورها قالت الدكتورة باتريشا



د. باتريشا لينش

لينش عضو هيئة التدريس بجامعة تكساس والتي ستتولى الإشراف على البرنامج سيؤهل الطالبات من خلال الدراسة المكثفة والتطبيقات النظرية في مجال استخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة لتطبيقها في المجال الإلكتروني، ويتضمن البرنامج كذلك التدريب الميداني، وأضافت الدكتورة باتريشا انه بحلول الشهر السادس من العام المقبل سيكون المعلم قد تم إعداده ولاكتمال هذه المهمة يجب على الطالب المواظبة على الحضور للصف وأثناء السمينارات والتدريب لمدة خمسة أيام في الأسبوع. أما الدكتور خالد محمد فرج المدرس المساعد بقسم العلوم النفسية فقال انه سعيد بأن يكون له دور في هذا البرنامج الذي سيعود بفوائد كثيرة على اطراف عدة، وقال إن هذا البرنامج سيمد المدارس المستقلة بمدارس مؤهلات مما سيساعد في انجاح هذه التجربة، كما انه فرصة للتعاون بين نخبة متميزة من أساتذة جامعتي قطر وتكساس أي اند ام وقال ان البرنامج يمثل إضافة نوعية للبرامج التي تطرحها كلية التربية.